

والمجتعون من اهل السنة كالشيخ الاسترعي والقاضي
والاستاذ وامام الحرمين وغيرهم من الائمة انه لا يصح
الاكتفاء به في العقائد الدينية وهو الحق الذي لا شك
فيه وقد هلكي غير واحد الاجماع عليه وكان لم يعتد
بخلاف الخسوية وبعض اهل الظاهر لما ظهر فساده
وعدم شأنه علم صاحبه او لا بفتاد اجماع السلف
قبله علي ضده وحصل ابن عرفة في المقلد ثلاثة اقوال
الاول انه موافق غير عاصي بترك النظر الثاني انه موافق
لكنه عاصي ان ترك النظر مع العذرة الثالث انه كافر
ورفضه في شامله الذي حاز به طواع البضاوي
التقليد اعتقاد جازم لقول غير معصوم فيخرج اعتقاد
قول الرسول والاجماع ومعرفة مدلول الشهادتين
والمعاد والغنة اما بدليل اجمالي معجور عن تقريره
وحل شبهه او تفصيلي معدور عليه فافيه ففي ايمان
ذي التعليل فيها لا مع عصيانه بترك نظره قدر لوجه
ثالثها هو كافر لثقل المخرج مع عز الدين والامدك
صحيحين بان التزمين دخل الاسلام علي عمده صلي
الله عليه وسلم لم يكونوا عارفين بالمسائل الاصولية
وحكم صلي الله عليه وسلم باسلامهم ونقل الامدي
عن بعض المتكلمين وابي هاشم مع مقتضى قول الغنوي
الكتاوه صلي الله عليه وسلم بالنطق بالشهادتين

انما هو

انما هو في الاحكام الظاهرة لا فيما ينبغي من الخلود في النار
وقول السائل من مات بعد مضي ما يسع نظره وتركه
اختيارا كافر وان مات قبل مضي ما يسع ذلك مع تركه
النظر اختيارا فيما ادرك منه قول القاصي الاصح لغيره
بعد قوله يمكن الا بكونه في وجوب المعرفة علي الاعيان
بالدليل الاجمالي وعلي العناية بالتفصيلي نقل الامدي
عن الامام وغيره قائلين ان كان اعتقاده دون دليل ولا
شبهة فمن موافق عاصي بترك النظر الغنوي ولا سماع
بين المتكلمين في عدم وجوب المعرفة بالدليل التفصيلي
علي الاعيان وانما هو كفاية وظاهر قول ابن رشد في
نوازه انما هي بالدليل التفصيلي منذ ورن اليه لافرض
كفاية انتهى قلت وبالجمله فالذي حكاه غير واحد عن
جمهور اهل السنة ومحققهم ان التقليد لا ينبغي في
العقائد ولهذا قال ابن الحاجب في العقيدة المنسوبة
اليه بعد قوله ان الايمان هو التصديق وهو جدي بيت
النفوس التابع للمعرفة لا المعرفة علي الاصح ولا يلزم التقليد
في ذلك علي الاصح انتهى قلت ويدل علي مذهب الجمهور
قوله تعالى فاعلموا انما اترا بعلم الله وان لا اله الا هو
فاهر بالعلم لا بالاعتقاد وقد علمت الفرق بينهما وقوله
فاعلم انه لا اله الا الله وقوله لتعلموا ان الله علي كل شيء
قدير وان الله قد لعاطا بكل شيء علما وقول لستيقن